

Distr.  
GENERAL

A/52/809  
S/1998/174  
27 February 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون

البند ٦١ من جدول الأعمال

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٨ موجهة  
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا  
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٨، موجهة إليكم من سعادة ممثل  
الجمهورية التركية لشمال قبرص، السيد آيتوغ بلومير.

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار  
البند ٦١ من جدول الأعمال، وكوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين أ. تشيلا

السفير

الممثل الدائم

## المرفق

### رسالة مؤرخة ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من السيد آيتوغ بلومير

بناءً على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل إلى الرسالتين المؤرختين ١٠ و ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٨ الموجهتين إليكم من الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة المتضمنتين ادعاءات بشأن "انتهاك المجال الجوي للجمهورية" (A/52/793-S/1998/120 و A/52/800-S/1998/149).

وأود التذكير بأننا رفضنا ادعاءات مماثلة بشأن ما يسمى "انتهاكات المجال الجوي" رفضاً تاماً في رسائلنا المتتالية الموجهة إليكم، وآخرها رسالتي المؤرخة ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ (A/52/773-S/1998/57)، المرفق). وأود أن أكرر بإيجاز أن الرحلات الجوية ضمن المجال الجوي الخاضع لسيادة الجمهورية التركية لشمال قبرص إنما تجري بكامل علم وموافقة السلطات المختصة في هذه الدولة، وليس للنظام القبرصي اليوناني المغتصب في الجنوب أي ولاية عليها ولا أي حق في إبداء الرأي بشأنها بأي شكل من الأشكال.

إن الواجب من الادعاءات التي تطلقها الإدارة القبرصية اليونانية بشأن ما يسمى "انتهاكات المجال الجوي" ينبع من ادعاءاتها التي لا يمكن الدفاع عنها بحقها في السيادة والولاية على الجزيرة بأكملها. وترمي هذه الادعاءات إلى توفير ستار من الدخان لسياسة التصعيد والتوتر التي ينتهجها الجانب القبرصي اليوناني بشكل مكثف بدعم من اليونان. إن الجانب القبرصي اليوناني يقوم منذ حين بتعزيز أسلحته وقواته المسلحة من خلال برنامج لبناء القدرات العسكرية ينطوي على إنفاق مكثف. وقد اتخذ تعزيز القوات العسكرية في الجنوب منعطفاً خطراً وانهياراً بتشييد قاعدة "آندرياس باباندريو" الجوية العسكرية في بافوس وبقرار نشر أسلحة متطورة، كنظام القذائف S-300، تمشياً مع "مبدأ الدفاع المشترك" بين الإدارة القبرصية اليونانية واليونان. وهذه تطورات تبعث على القلق وتشكل محاولة لتغيير التوازن العسكري لصالح اليونان والعمل بذلك على زعزعة الأوضاع في المنطقة.

إنه ينبغي لجميع الأطراف المهمة في تسوية المنازعة القبرصية بالوسائل السلمية أن توجه انتباه الجانب القبرصي اليوناني إلى الأخطار الكامنة في سياسة التصعيد والتوتر التي ينتهجها في الجزيرة. ويجب أن يدرك القبارصة اليونانيون أن بناء القدرات العسكرية ومواصلة إنكار الحق الثابت للشعب القبرصي التركي في المساواة في السيادة هما العاملان الرئيسيان اللذان يحولان دون إحراز تقدم نحو تحقيق تسوية سلمية في قبرص.

وأكون ممتناً لو أمكن تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، وكوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آيتوغ بلومير

الممثل

الجمهورية التركية لشمال قبرص

- - - - -